الحياة السياسية والدينية في اليمن القديمة

ماجد طلال حسن هاشم

أ.د. عادل شابث جابر

كلية الاداب– قسم التاريخ

الحياة السياسية والدينية في اليمن القديمة

ماجد طلال حسن هاشم

أ.د. عادل شابث جابر

الملخص:

إن دراسة تاريخ الممالك اليمنية القديمة لاسيما السياسي منها ، وكيف بدأت من القبيلة الى الدولة، ما ترتب عليه من قيام تحالفات سياسية واقتصادية، بين هذه الممالك منذ نشأتها، لذلك تم اختيار موضوع الأطروحة ولمعرفة الاحوال السياسية لهذه الممالك، وما كانت عليه من صراعات سياسية فيما بينها إلى تحالفات لتكون أكثر قوة في مواجهة الأخطار الخارجية.

Political and Religious Life in Ancient Yemen

Majid Talal Hassan Hashim

Prof. Dr. Adel Shabeth Jaber

Faculty of Arts - Department of History

Abstract:

The study of the history of ancient Yemeni kingdoms, particularly the political ones, and how they evolved from tribes to states, and the resulting political and economic alliances among these kingdoms since their inception, is the chosen topic for this thesis. This study aims to understand the political conditions of these kingdoms,

and their struggles among them, leading to alliances that would enable them to be more powerful in the face of external threats.

اولاً : الحياة السياسية :

شهدت اليمن خلال تاريخها الطويل نوعين من السلطة هما:

١ –المكارب:

المكرب هو المقرب إلى الآلهة، وهو يعد نظام حكم ديني، اذ ان المكرب يجمع فيه السلطتين الدينية والسياسية كان هذا النوع من الحكم سائداً في اليمن القديمة[١]، ولاسيما في معين، وقتبان وسبأ، فضلاً عن المكرب، المشرف الرئيسي على الطقوس الدينية، وحاكم البلاد الرئيسي[٢].

كما يعد المكرب، الوسيط بين الشعب والآلهة، ، وكان هذا النوع من الحكم في اليمن وراثياً، اذ تنتقل السلطة من الأب إلى الأبن، ويعد أول مكرب في اليمن هو (يدع آل ذرح)، والذي تولى الحكم من (٧٨٠–٧٦٠ق.م) بعد وفاة أبيه (سمه علي)، في مملكة سبأ ومن المكارب الذين تولوا الحكم في ممالك اليمن هو (سمه علي) في قتبان من (٨٠٠–٧٨٠ق.م) [٣]، وهناك مكارب يشاركهم إخوانهم في الحكم، كما في سبأ (كرب آل بين)، (٧٠٠–٦٨٠ق.م) حكم مع أخيه (سمه علي ينن)، وكان يتم تنصيب المكرب في احتفال رسمي، مما يدل على إن للدين دور أساسي في نفوس أهل اليمن، اذ كان للمعابد وتأثير كبير في الحياة بجميع مفاصلها، فضلاً عن دورهم الاساسي في الوحدة السياسية للبلاد ، اذ أخذت هذه الوحدة أو التحالف يضم مجموعة من الشعوب أي اتحاد وتحالف مجموعة من القبائل، كما كان هذا الدور من التحالف يساعد المكاربه على فرض حروب واسعة[٤]، اذ قام المكرب (سمه علي ينوف) حكام سبأ في إقامة مشروع سد مأرب،

وكان نظام المكاربه في اليمن القديمة نظام ديني سياسي تتحد أو تتحالف حوله القبائل وتطور مع تطور عبادات أهل اليمن، وكل مملكة في اليمن خصص لها معبد خاص، يكون لعباد إله يسمى المعبد بأسم هذا الآله[٥]، اما أهل اليمن لم يصنعوا الأصنام، بل الرموز من خلال الرسوم، فكان شكل قوسين يعني الهلال، وكان يدير هذه المعابد شخص، يكون هو المشرف على إدارة كل أمور المعبد[٦].

كان للمكرب مكانة عالية وشأن في اليمن، يعد الحاكم الكاهن، أي يجمع بين السلطة الدينية والدنيوية، أما من الناحية السياسية فهو يعد السلطة العليا في البلد بمثابة الملك[٧].

أما بداية حكم المكربين ليست ثابتة من خلال الآراء، فبعض الآراء تعد حكم اول مكرب عام (٨٠٠ق.م)، وحكم أخر مكرب (٦٥٠ق.م) ومنهم من حكم من (٨١٥ق.م – ٥١٠ق.م)، وهناك عدة قوائم للمكاربه والتي وضعها فيليي من خلال النقوش التي عثر عليها[٨].

تعد أول أعمال المكاربه، هو قيام تحالف بين القبائل، اليمنية، لتشكيل الشعب، وقد جاء هذا في النقوش اليمنية (ح ب ل م) والذي يعني (ميثاق حلف)، وهذا ما جاء في النقش (RES 39451/1) وهو احد النقوش السبئية القديمة يعرف باسم (كريئيل وتربن ذمار علي) ويعود الى القرن السابع قبل الميلاد يتضمن النقش سرداً لحملات عسكرية[٩] ، اذ جاءت قراءة النقش (لكل جماعة وقوم معبوداً يعبدونه وراعياً يجمعهم وميثاقاً والتزاماً يؤدونه للمعبود في معبده، وكان عبارة (ح ب ل م) تتكرر في أغلب النصوص السبأية والقتبانية والمعينية[١٠]، وكانت تحمل نفس التفسير في المعنى، وكان قد أعطى المعنى نفسه في الأتحاد وتكون متساوية وقائمة على المعاهدة بين المتحالفين، وكانت صيغة التحالف في

اليمن القديمة مطبقة بنفس المعنى في جميع الممالك في جنوب شبه الجزيرة العربية، وكان قائمة على المعبود الواحد(١١).

كان للمكرب مهام عده ، منها سياسية في حفظ النظام، ومنها العمل على توسعة المملكة من خلال العمل على تحالف وإتحاد القبائل، وضمها تحت سيطرته، كذلك الأشراف على أراضي المعبد، إذ كان هناك مجلس(١٢)، يساعد المكرب في إدارة المملكة يسمى (مجلس الكبار)، إذ كان يضم كبار القبائل، وكانت مهامه دينية ودنيوية، قبل أن تتوسع مهامه ويحل محله لقب الملك، ليتم الفصل بين الجانب الديني والدنيوي، وكانت (صرواح) عاصة المكربين في سبأ، استمر حكم المكربين ، قرنين ونصف، من (٨٠٠-٦٥٠ق.م) (١٣).

٢ –الملوك:

يعد نظام الملوك (م ل ك) (١٤)، الذي ظهر بعد توسع الممالك، وبسبب ازدياد المهام للمكرب، مما تطلب الأمر إلى فصل المعبد عن الأمور السياسية(١٥)، وتطلب هذا إلى تحول أمور البلاد السياسية في اليمن القديمة، مما أدى ذلك التوسع إلى استحداث نظام سياسي، يتكيف مع الوضع في البلاد، نتج عنه فصل الدين عن السياسة(١٦)، إذ كان فصل الدين عن السياسة لم يتم بشكل عام، وذلك بسبب إن الدين هو الأساس والقانون اليمنيين، لأن أي عمل يقوم به الملك، هو يعد من وصايا الآلهة، إذ إن هناك اختلاف في تاريخ ظهور لقب ملك، ويرجح إنه كان في عام (١١٥ق.م) (١٧)، أو بدأ من (٦٥٠ق.م- ١١٥ق.م)(١٨) لذلك اختلفت الاؤاء في بدايتها ونهايتها، وكان الملك (كرب إيل وتر)، اول ملك في اليمن القديمة، لكن الملك كان ليس متفرداً في قراراته وإنما يعود إلى مجلس كبار القبيلة(١٩)، ويتخذ أي قرار بتصويت الأغلبية، لكي يكون القرار يمثل رأي الشعب، لذلك كان الشعب شريك مع الملك في إصدار القوانين والتشريعات من خلال

مجلس استشاري يساعد الملك بادارة البلاد[٢٠]، وأي قرار كان يتخذ يعرض على الشعب، ويكتب ويعلق في المعابد والساحات لكي يراه العامة ، وفي القرن الثالث قبل الميلاد، اذ بدأ الملك بالهيمنة والأنفراد بأدارة الحكم في اليمن القديمة ولاسيما في عهد ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت، اذ كان للملك مميزات خاصة تميزه عن غيره في الأختيار[٢١]، وكان له ألقاب تطلق عليه، منها لتنظيم شخصية الملك مثل اطلق على ملوك معين لقب (يطوع) أي المخلص، و(صدق) أي العادل، وكانت للملك في اليمن القديمة واجبات ومسؤوليات ومنها بعض الأعمال التي يقوم بها لأدارة شؤون الدولة، معاقبة من يخالف القوانين، وتحديد العقوبة وإطلاق السجناء وإعطائهم الحرية[٢٢]، وفرض الضرائب، وتحديد قيمتها، وقيام التجارة دعماً لاقتصاد للبلاد[٢٣]، وله الحق في إصدار القوانين، وخوض المعارك للدفاع عن البلاد، أو كيان مملكته، والاهتمام بالزراعة وبناء السدود، وحماية القوافل التجارية[٢٤]، ويعد عام (١١٥ق.م)، اخذت القاب الملوك في تطور لتصبح اكثر شمولية بعد التوحد والتحالف بين الممالك ليتخذ لقب (ملك سبأ وذي ريدان) مما يدل على ضم الممالك الاخرى في اتحاد وتحالف ريدان وضمها إلى سبأ[٢٥].

٣ –المجالس التشريعية والقبلية.

كان الحاكم في اليمن القديمة، متمسك بالأعراف والتقاليد القبلية، فكان يدير المملكة من خلال استشارة كبار القبيلة، وكبار رجال الدين، من خلال التشاور في إتخاذ القرارات[٢٦]، إذ كان النظام في اليمن القديمة يشبه النظام الديمقراطي في الوقت الحالي، وكانت سلطة الملك مقيدة بما ترغب به الآلهة، ومن خلال قرارات يتخذها مجلس القبيلة التي يتزعمها شيخ القبيلة[٢٧]، لذلك كان لكل مملكة مجلس يمثلها، ويتخذ في هذه المجالس القبلية كافة القرارات التي تخص القبيلة من الناحية الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وكان اعتماد الملك على هذه المجالس، وكان

المجلس القبلي الركيزة الأساسية لهذه المجالس، إذ يعد مجلس القبيلة، هيئة تشريعية للملك وكان عبارة عن اتحاد أو تحالف مجموعة من القبائل، ولكل قبيلة ممثل عنها في المجلس، وهناك جهات أخرى ممثلة في المجلس القبلي ومنهم أصحاب الأراضي، وأصحاب الأملاك، كان للشعب في اليمن القديمة رأي في الحكم[٢٨]، لذا يعد من عرف الشورى في الحكم، كانت المجالس القبيلية تعقد اجتماعين في كل عام[٢٩]، ويقوم الملك بالدعوة إليه، الاجتماع الاول يمثل اقتراح القوانين، والاجتماع الثاني الموافقة على القوانين التي يرونها ضرورية، والتي يقوم الملك بأصدارها[٣٠]، وتشمل عدة أمور في الاقتصاد، وسياسة البلاد الخارجية، وهناك مجالس أخرى ومنها المجلس الاستشاري[٣١] للملك والذي يضم في عضويته الأشراف، وأصحاب الأملاك وكبار الموظفين ويتولى رئاسته الملك[٣٢]، كذلك مجلس المزود[٣٣] ويتكون من ممثلي المدن، ورؤساء القبائل، وهناك اختلاف في تحديد ظهورها واهميتها، وهناك المجلس الاستشاري ويأتي بالأهمية بعد المجلس القبلي، والذي يقوم بإصدار القوانين، وتنظيم الأراضي، كذلك عرفوا مجالس الشعب، ويمثل القبائل جميعها في هذا المجلس، ويشمل رؤساء القبائل[٣٤].

وانتهى عمل المجالس في اليمن القديمة في حدود القرن الثالث الميلادي[٣٥]، بسبب إن الحكم اصبح بصورة مباشرة، وازدياد الخطر الخارجي المتمثل بالأحباش، والفرس، والبيزنطيين، وأسباب داخلية منها محاولة القبائل الاستقلال عن التحالف فيما بينها وتكوين كيان خاص بها[٣٦].

٤ –الأذواء والأقيال:

الأذواء هم ملوك اليمن القديم، وذو يُعد صاحب أو سيد، ويعني حاجب الملك، او صاحب الأرض، يعني المالك لها[٣٧]، أما القيل فهو الأمير، والذي يتولى قيادة المحافد، والمحفد هو (القصر)، والذي يقيم فيه الشيخ أو الأمير، وكما

جاء في ذو غمدان، أي صاحب غمدان، لذا تعد هذه من طبقات أهل اليمن القديم، فمجموع المحافد، بما يتبعها من القرى والمزارع، تسمى مخلاف، وهذه المخاليف كان يحكمها قيل(٣٨).

فالأذواء هم امراء صغار، لكنهم يعدون حكام البلاد الأصليين، والقيل هو ملك من ملوك حميَّر، يكون منصبه دون الملك الأعظم(٣٩)، وتعد المرأة قيله، ويكون معنى للقيل بأنه ينفذ قوله، وكان الأقيال من كبار اصحاب الأراضي الواسعة(٤٠)، ولهم مستقرات خاصة، وعليهم واجبات، ويعدون من الطبقات العليا في البلاد، لذا يعدون الأذواء والأقيال إمراء محليون للمناطق التي لم يكن فيها حكم مباشر من الدولة(٤١)، ومقرهم منطقة سمعي(٤٢)، ويعد القيل بمثابة موظف المملكة في هذه المناطق ، فله أراضي واسعة يقوم بأدارتها، وقد ذكر القيالة في النقش المرقم (E/17) للأرياتي، والنقش (Sa708–Sa713) (٤٣)، وساعدت ظروف البلاد بعضهم في تولي حكم البلاد، ويعد لقب (ذو) و(قيل) متداخلتين، فقد سمي النظام بنظام القيالة، وهو يشبه نظام الأقطاع، لذا كان نظام الأذواء والأقيال وما شكله من دور مهم في ادارة اليمن القديمة(٤٤).

ثانياً : الحياة الدينية في اليمن القديمة

الدين يعد العنصر الأساسي في نشأة المجتمعات القديمة، ولاسيما اليمن القديم، إذ بعد صلة الترابط بين أفراد المجتمع [٤٥].

تطورت المعتقدات الدينية مع تطور المجتمع، حيث من المجتمع المتنقل إلى المستقر، لذلك كانت المعتقدات الدينية تعكس فكر المجتمع، ففي البداية كان اليمنيون يقدسون الطبيعة المحيطة به، والتي تكون مؤثرة به، وطبيعة حياته، فظهر الكاهن، الوسيط بين الناس والآلهة، وكان من يقوم بهذا الدور هو رئيس القبيلة في اليمن وبعد العصور الحجرية تطور الفكر الديني واصبح يجسد عبادة الآلهة المتعددة التي تعبر عن القوى العليا[٤٦].

بعد ذلك ظهر المعبد، والذي اصبح مقراً للآلهة، اذ تمارس فيها الطقوس الدينية، واصبح المعبد المرجع الأعلى لشؤون الشعب الدينية وحتى المدنية، وأخذ الكاهن مكانته الواسعة في المجتمع، إذ ساهم الدين في بناء المجتمع القديم، اذ لا يمكن دراسة طبيعة أي حضارة مالم يتم التعرف عن تفاصيل معتقداتها الدينية[٤٧].

كان الدين عنصر فعال في جنوب شبه الجزيرة العربية، العنصر الأساس في رسم الحضارة اليمنية القديمة، فقد كان يعبر عن فكر وثقافة أهل اليمن القديم[٤٨]، اذ وردت لفظة دين في النقوش اليمنية القديمة بصيغة (د ي ن)، كما في النقش المرقم (RES3257)، وجاء بالصيغة (ي د ي ن م)، والتي وردت أيضاً في النقش المرقم (RES4626)[٤٩]،وقد جاء بمعنى (الفرض والواجب والتعلق والولاء والطاعة)، اذ كان نظام الحكم في اليمن القديم نظام حكم ديني، لأن الآلهة على راس المملكة وهي السلطة الأولى، وبعدها سلطة الملك ثم سلطة الشعب[٥٠].

وكان الحاكم في اليمن القديم يحمل لقب (مكرب)، وهو لقب يجمع بين الكهانة والأمارة[٥١]، وكان يطلق على الكاهن في النقوش (رشو)، فقد تولى بعضهم الأعمال العسكرية والمدنية، فضلاً عن الدينية، وكان للكهنة الحق في التدخل في الأمور العامة للناس[٥٢].

وكان الفكر الديني في اليمن القديم يشبه الفكر الديني في بلاد وادي الرافدين، اذ عرف اهل اليمن عبادة الظواهر الطبيعية، من رياح، وامطار، وفيضانات، واصبح يفكر فيما وراء هذه الظواهر ، ففي البداية بدأ الإنسان بعبادة النجوم وقسمها إلى قوى شريرة وأخرى خيرة[٥٣]، فكانت عبادة الإنسان اليمني الكواكب (الشمس والقمر والزهرة) وعبادة الحية والأشجار[٥٤].

كان للمعبد اهمية بالغة، فهو المركز الديني للحكم ، وجاءت هذه الأهمية للمعابد بسبب معتقدات الفرد القديم وعلاقته بالآلهة، إذ لا يستطيع التواصل مع الآلهة إلا عن طريق المعبد، فهو حلقة الوصل بين العبد والمعبود[٥٥]، لذلك فهو عبارة عن مؤسسة دينية متكاملة[٥٦]، اذ كان أهل اليمن القديم يقدمون القرابين واقامة طقوسهم الدينية، وعندما يقومون بأي أمر يلجأون إلى المعبد للأستشارة عن طريق الكهنة، ويطيعون أوامر آلهتهم، حيث كان أهل مملكة إوسان يتكلمون مع معبودهم الرئيس (ود)[٥٧]،

لقد أثر الجانب الديني في اليمن القديم على الجانب الأجتماعي، فقد كانت لكل مملكة معبداً أو اكثر خاص بها[٥٨]، فضلاً عن ذلك كان للمعابد أراضي شاسعة يشرف عليها كهنة المعبد، وتكونت هذه الأراضي بوثيقة رسمية من قبل الكهنة[٥٩]، وكانت كل طبقات المجتمع تشارك في الطقوس الدينية في المعبد، وكان هناك أدوار للمعبد منها سياسية، وأدوار اقتصادية، لذلك كانت للمعبد أدوار

شملت الحياة السياسية والاقتصادية، والاجتماعية، إلى جانب وظيفته الأصلية الدينية[٦٠]، لذلك كان للدين الأثر المباشر في التكوين السياسي لليمن القديم، وكان المعبد بين القوانين ويقوم بتنظيم الأراضي، واستثمارها وتنظيم القبيلة، وكان لكل مملكة معبدها، وكان أي فقدان للملكة يعد فقدان للاستقلال السياسين وكانت كل الأعمال العسكرية تقام باسم الآلهة[٦١]، كان المعبد يمثل مركز للتحالفات السياسية داخل المملكة، أو ضمن التجمعات السياسية الأقل تنظيماً وتمثل القبيلة، أو مجموعة من القبائل، والتي كانت تتم لأسباب دينية، أو بسبب الحاجة إلى العمل المشترك، وكان تجمع القبائل هو عبارة عن معبد خاص بالآلهة وبأسمه يتم التحالف، وكان دور المعبد الأساسي من خلال التجمع في المعبد للعبادة أو لأدوار اجتماعية وسياسية[٦٢].

لذلك كان المعبد مركز للسلطة ومصدراً للقوانين، والتشريعات التي تقوم بتنظيم المجتمع في اليمن القديم، وكان يعد مركزاً للاتحادات والتحالفات السياسية سواء على مستوى المملكة أو القبيلة، فكان المعبد هو المكان الذي يجتمع فيه الافراد لعقد التحالف[٦٣].

الخاتمة:

في ضوء ما سبق توحي الدراسة بضرورة مواصلة الأبحاث في مجال العلاقات السياسية والتجارية بين الممالك اليمنية القديمة، من خلال توظيف المزيد من الاكتشافات الأثرية وتحليل النقوش المكتشفة حديثاً، كما إن البحث في تأثير تلك التحالفات على مسار تاريخ المنطقة القديم، يمكن أن يسهم في تقديم رؤى أعمق حول طبيعة العلاقات الإقليمية في الشرق الأدنى القديم.

الهوامش:

(١) نلسن ، ديتلف وآخرون، التاريخ العربي القديم، د.ط (مكتبة النهضة المصرية، القاهرة)، ص١٢٤.

(٢) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٢، ص٢٩٨.

(٣) علي، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، ص٤٦.

(٤) بحري، محمد عبدالرحمن، تطون نظام الحكم في الجزيرة العربية، رسالة ماجستير، ص١٩٢.

(٥) سوسه، أحمد، مفصل العرب واليهود في التاريخ، ط٥، (دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨١م)، ص٢٨٦.

(٦) ابن منظور، جمال الدين، محمد بن مكرم، (ت٧١١هـ)، لسان العرب، (دار صادر: بيروت، ١٩٥٦م)، ج٢، ص٢٠٦.

(٧) الشماعي، عبدالوهاب، اليمن الإنسان والحضارة، (دار الهنا، ١٩٧٢م)، ص٥٤.

(٨) دروزه، محمد عزة، المقدمة وتاريخ الجنس العربي ومآثره في جزيرة العرب، ط١، (المطبعة العصرية، لبنان، ب ت)، ج١، ص٤٣.

(٩) سعد ، عبود سمار، نقش القصر القرن السابع قبل الميلاد، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية ، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٣-٤ ايار، ٢٠٢٣.

(١٠) لوندين، دولة مكربي سبأ الحاكم الكاهن، تر: قائد محمد ، ط١ (دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن ، ٢٠٠٤م)، ص٢٢٩.

(١١) باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط١، (دار الوراق ، بغداد، ٢٠٠٩م)، ص٢٧٤.

(١٢) الهاشمي، رضا جواد، آثار الخليج العربي والجزيرة العربية، (مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٤م)، ج١، ص١٨٥.

(13) Nebs, N., Itaamar der sabaer, Zur Datierung der Monumentalinschrift des uita amar wakar aus sirwah: A A18 (2007), P.27.

(١٤) حتي، فيليب واخرون، تاريخ العرب، (دار غندور للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٠م)، ص٧٨.

(١٥) خضر، زيد محمد، تاريخ شبه الجزيرة العربية القديم، ط١، (دار الأندلس، السعودية، ٢٠٠٥م)، ص٧٣.

(١٦) العزيز، حسين قاسم، موجز تاريخ العرب والإسلام، (دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧١م)، ص٥٦.

(١٧) عبدالوهاب، لطفي، العرب في العصور القديمةن ط٢، (دار النهضة العربية للطباعة والنشر: بيروت، ١٩٧٩م)، ص٣٦٤.

(١٨) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٢، ص٣١٥.

(١٩) علي، اصحول الحكم، ص٥٠.

(20) Ryokmans, The old South Arabian Retliglon in Yemen: 300 Yeara of Ark and rivilization in Arabia Fellx (1988), p.107.

(٢١) الراوي، ثابت اسماعيل وعبدالله السامرائي، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام وحياة الرسول، (مطبعة الأرشاد، بغداد، ١٩٩٦م)، ص١٨.

(٢٢) اليافعي، صلاح البكري، تاريخ حضرموت السياسي، (مطبعة مصطفى الباني الحلبي، مصر، ١٩٥٦م)، ج١، ص٣٥.

(٢٣) الشماصي، عبدالله بن عبدالوهاب، اليمن الإنسان والحضارة، (دار الهنا، ١٩٧٢م)، ص٦٤.

(٢٤) الثور، هذه هي اليمن، ص١٩٢.

(٢٥) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٢ن ص٤١٦.

(٢٦) سليمان، عامر، القانون في العراق القديم، ط٢، (دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٧م)، ص١٣٧.

(٢٧) الحمد، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، ص٥٦.

(٢٨) العلي، صالح أحمد، محاضرات في تاريخ العرب، ج١، (دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨١م)، ص٥٢.

(٢٩) مهران، محمد بيومي، دراسات في تاريخ العرب، (دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٧م)، ص٢٥٢.

(٣٠) الجرو، موجز التاريخ السياسي، ص١٤٢.

(٣١) وهو هيئة تتكون من نخب القابئل او النخب الدينية والاقتصادية، كان دورها تقديم المشورة للحاكم والمشاركة في اتخاذ القرارات الكبرى مثل اعلان الحرب او الصلح او عقد التحالفات والمعاهدات وبناء المنشأت مثل السدود. علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٣، ص٢٠١-٢٠٣.

(٣٢) الملاح، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٧٥.

(٣٣) هو لقب او وظيفة مرتبطة بالانشطة الاقتصادية والادارية وهو شخص مسؤول عن توفير المؤن للجيش او العمال . علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، ج٣، ص٢٤٥.

(٣٤) رودو كاناكيس، الحياة العامة للدول العربية الجنوبية، ص١٣٥.

(٣٥) نيلسن، ديتلف وآخرون، التاريخ العربي القديم، د.ط، (مكتبة النهضة المصرية، القاهرة)، ص١٢٤.

(٣٦) الحمد، الأحوال الاجتماعية والاقتصادية، ص٦١.

(٣٧) باوزير، سعيد عوض، معالم تاريخ الجزيرة العربية، ط١، (مؤسسة الصبان وشركائه، عدن، ١٩٥٤م)، ص٣٦.

(٣٨) الأصبهاتي، حمزة بن الحسن (ت٣٧٠هـ)، تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء (د.ت)، ص١٠٨.

(٣٩) هو لقب ملكي ورد في النقوش اليمنية القديمة للاشارة الى ملوك كانت لهم السيادة الاوسع او النفوذ الاعلى بين الملوك واستعمله ملوك اليمن للدلالة على تفوقهم السياسي والعسكري. يوسف، محمد عبد الله، تاريخ اليمن القديم، ص١٣٥.

(٤٠) جرجي، زيدان، ج١، ص١٥٢.

(٤١) بافقيه، محمد عبدالقادر، في العربية السعيدة، (مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م)، ص٧٤.

(٤٢) سمعي: (س م ع) وتعني السمع في المعجم السبئي (سامع واطاع ووثيقة وشاهد) وقد اطلق لقب سمعي في النقوش المسدية بوصفها مملكة او قبيلة او اتحاد قبائل مؤلفاً من ثلاث شعوب، تقع في شمال اليمن القديم، في مناطق المرتبطة بقبائل همدان والتي كانت جزءاً من النفوذ السبئي. بافقيه، محمد عبد القادر، العربية السعيدة، ج٢، ص٥٧.

(43) Samme. A: Sabaean Inscrpion from Mahram Bilgis (Marib), Baltimor, 1962, p.196.

(٤٤) بافقيه، محمد عبدالقادر، الأذواء والأقيال ونظام الحكم في اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية، ص١٥٢.

(٤٥) مولا، علي، موسوعة العلوم الفلسفية، تر: إمام عبدالفتاح إمام، ط٣ (التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٧م)، ص٤٧.

(٤٦) السواح، فراس، دين الإنسان، بحث في ماهية الدين ومنشأ الواقع الديني، ط٤ (دار علاء الدين، دمشق، ٢٠٠٢م)، ص١٩.

(٤٧) الجرو، اسمهان سعيد، الديانة عند قدماء اليمنيين، مجلة دراسات يمنية، ١٩٩٢م، ع٤٨، ص٣٢٥.

(٤٨) باخشوين، فاطمة بنت علي سعيد، دور الدين في الحياة العامة في ممالك جنوب الجزيرة العربية القديمة، (مجلة الخليج للتاريخ والآثار، ٢٠١٤م)، ع(٢٠م)، ع٩، ص١٢٠.

(٤٩) Repertoive D epigraphy Semitic: Publisher by the commsion of corpus inscription semitic, Tome Vi, (Paris 1940-1945), pp. 63.

(٥٠) بيستون وآخرون، المعجم السبئي، المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعان، دار نشريات بيتر لوفان الجديدة، (مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م)، ص٣٧.

(٥١) خليل، خليل أحمد، مضمون الأسطورة في الفكر العربي القديم، (بيروت، ١٩٧٣م)، ص٥٤.

(٥٢) بافقيه، محمد عبدالقادر، تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت، ١٩٧٣م)، ص٢١٧.

(٥٣) علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٦، ص٢٠.

(٥٤) الدباغ، تقي، الفكر الديني القديم، ط١، (دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٢م)، ص١٣٠.

(٥٥) العريفي، الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم، ط١ (مكتبة مدبولي، مصر، ٢٠٠٢م)، ص١١٣.

(٥٦) Davied, Rosalic A guide to Religions at A bysos, England, 1981, p.5.

(٥٧) السيد، محمد عبدالباسط عطيه، الحياة الدينية في مملكة إوسان، مجلة جامعة الملك سعود، (الرياض، ٢٠١٤م)، ع٢٦، ص١٥٦.

(٥٨) العريقي، الفن المعماري والفكر الديني، ص١١٥.

(٥٩) محمد، منير عبدالجليل عبده، بيوت المعبودات في مملكة سبأ أشكالها وتخطيطها، رسال ماجستير، لكة سبأ أشكالها وتخطيطها، رسالة ، جامعة اليرموك، صنعاءن ، ٢٠٠٣م) ، ص٧٨. قسم الآثار، جامعة اليرموك، صنعاء، ٢٠٠٣م، ص٧٨.

(٦٠) الملاح، هاشم يحيى، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، (دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٤م)، ص١٣٩.

(٦١) الأرياني، مطهر علي، نقوش مسندية وتعليقات، ط٢، (مركز الدراسات والبحوث، اليمن، ١٩٩٠م)، ص٥٣.

(٦٢) محمد، بيوت المعبودات في مملكة سبأ، ص١١٨.

(٦٣) شرف الدين، اليمن عبر التاريخ، ص٨١.